الخطاب التاسع عشر

كَلِمَةٌ قَصِيرَةٌ؛ رِسَالَةٌ إِلى المُجَاهِدِينَ خَارِجَ الفَلّوجَةِ

11 ذو القعدة 1425 هـ
23 ديسمبر/كانون الأول 2004 م

بِصَوْتِ الشيخ
أَبِيْ مُصْعبٍ الزّرْقَاوِي (رَحِمَهُ الله)

الحمد لله، و الصلاة و السلام على رسول الله.

رسالة إلى الأبطال في بغداد و الأنبار؛
و إلى الأسود في الموصل و الشمال؛
و إلى الليوث في ديالى و سامراء و صلاح الدين؛

لقد صار العد يتجنب قتالكم خافة التشتيت و الإستنـزاف؛ فقد حشد جُل قدراته وطاقاته للقضاء على الإسلام في الفلوجة.

فإذا إنتهى من الفلوجة تحرك بإتجاهكم، فكونوا على حذر، وفوتوا عليه هذه الخطة، فالعدو ضعيف، ولا يستطيع أن يتوسع في معركته؛ فقد أثخنته الجراح.

فلا تكتفوا بخروجه من أرضكم؛ ولكن حصنوا ثغوركم، وأزحفوا إليهم، و أخرجوهم مِن جحورهم، وأمطروهم بالصواريخ و مدافع الهاون، و أقطعوا عليهم طرق الإمداد الرئيسية و الفرعية؛ فإنها شريانه الرئيسي، و أكمنوا لهم على تلك الطرق، فإنها غنيمة باردة، و ظهرٌ مكشوف.

و احرصوا أن يكون زمام المعركة بأيديكم لا بيده، وأطيلوا في أمد المعركة، ولا يمر عليهم يوماً إلا والذي بعده شراً منه وأنكى؛ فإن العدو يراهن على الأيام في كسر حدة المعركة، وإخماد لهيبها وإطفاء جدوتها.

فالصبر الصبر، ثم الصبر، فلن تُغلب عُسرٌ يُسرَين، [وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ] [محمد: 35].

أَبُوْ مُصْعَب الزَّرقَاوِي
أَمِيْرُ تَنْظِيمِ القَاعِدَة فِيْ بِلاَدِ الرَّافِدَيْن
العِرَاقُ - بِلاَدُ الرَّافِدَيْن